بلغ

ذكر هجرة ابراهيم عليه السلام قال كعب الاحبار ثم ان ابراهيم
جمع اصحابه الذين امنوا معه وخرجوا الى الشام وذلك قوله
تعالى فامن له لوط وقال اني مهاجر الى ربي وسار ابراهيم حتى
دخل مدينة حران فسكنها مدة من الزمان قال وكان ملكها
يسمى هاران وهو ابو سارة زوجة ابراهيم عليه السلام قال
فزوجها منه على مهر هار ضاها قال وكان الله امره بتزويجها
قال سار من حران واستخلف فيها رجلا من المؤمنين يسمى
لوميل وسار حتى دخل الاردن قال وكان بها ملك يسمى صادوق
قال فلما انظر الى ابراهيم وسارة راكبة معه على اتان فارسل الى
ابراهيم بعضا من جنده فاخذوه واخذوا سارة وسار بهما
حتى وقفهما بين يديه قال فلما مثلا بين يديه فقال لابراهيم
من انت فقال انا ابراهيم خليل الله ثم ذكر له ما جرى بينه
وبين نمرود فزع الملك من كلامه ثم قال له ما هذه الجارية
منك فقال له اختي فقال له ارفع الخمار حتى اراي
وجهها فقال له ابراهيم وما حاجتك الى نظرها وهي امراة
فغيرة بغير حسن وسوء لجمال قال فلما ان قال له ابراهيم
هذا الكلام هم ان يطلق سبيله وسبيل زوجته قال فتصور
له ابليس لعنه الله على صورة رجل وقال للملك لا تطلق لهما
سبيلا لانه ما على وجه الارض الان من جنس النساء احسن و
لا اجمل من هذه الجارية فقال الملك لابراهيم لابد من النظر
اليها فجزع ابراهيم من ذلك ثم امرها برفع الخمار عن وجهها

+ ابن اخيه هاران من العراق ٥ جلالي

فرفعته بيدها مخافة ان يمسها احد قال فلما نظر الملك
الى حسنها وجمالها افتتن بها فقال لابراهيم لابد ان تزوجني
بها فقال له ابراهيم ع اعلم بنفسها مني وانها لا تحل لك
لانك مشرك وهو مؤمنة فقال له ان لم تزوجني بها ولم
لاغضبنك عليها ثم قام من مجلس الى مجلس اخر وامر بحمل سارة
اليه فتغير على ابراهيم حاله ودعا الله فاستجاب دعاه و
ارتج المجلس بالملك ثم مد يده الى سارة فجفت يده ولم يصل
اليها فاستغاث وقال ياجارية ادعي ربك ما انا فيه فقالت
سارة هذا جزاء كل لانك اغضبت خليل الله على اهله فقال لها
اني تائب ونادم على ما فعلت فاسالي ابراهيم ذوجل ان
يدعو الي ليفرج الله عني ما انا فيه قال فسالته سارة فدعا
ربه فاوحى الله اليه اني لا اطلق ما هو فيه حتى يخرج من
ملكه ويسلم الملك جميع ما تملكه يده من مال و
غير ذلك حديث هاجر وابراهيم قال كعب الاحبار رضي الله عنه
فقال ابراهيم للملك ما امره الله به فاجاب وسلم المملكة اليه
وسلم اليه جميع ما تملكه يده ورد الله عليه يده كما كانت
فقال وكان للملك جارية حسنة الصورة وهي عزيزة عنده
وهي هاجر امر سيدنا اسماعيل عليه السلام فاوهبها الملك
الى سارة فاوحى الله الى ابراهيم ان يرزقه الله تعالى من هاجر
ولدا يخرج من ظهره ذرية الانبياء عليهما السلام وكانت سارة
راجية لذلك حتى كبرت وعلمت ان الله لا يخلف الميعاد

فند ولا يه

٥ بلغ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)